

31 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/قصص الأنبياء والمرسلين/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس الثالث عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فقله في الحديث وحده لا شريك له تأكيد وبيان لمضمون معناها - 00:00:19

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. سبق الكلام هذا الحديث الذي فيه أن من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له - 00:00:39

أن محمدا عبده ورسوله لكن عند قوله لا إله إلا الله وحده لا شريك له ما موقع وحده لا شريك له من لا إله إلا الله يقول أن وحدة تأكيد - 00:01:09

تأكيد للآيات لا إله إلا الله وحده تأكيد للآيات وحده لا إله إلا الله وحده لا شريك له تأكيد للنفي لا إله نعم وقوله في الحديث وحده لا شريك له تأكيد وبيان لمضمون معناها - 00:01:40

قد أوضح الله تعالى ذلك وبيّنه في قصص الأنبياء والمرسلين في كتابه المبين نعم كل نبي يقول لقومه يا قومي اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قال تعالى وما أرسلنا من قبلك من رسول - 00:02:04

إلا نوحى إليه أنه لا إله إلا أنا تعبدون فالدعوة إلى التوحيد وإنكار الشرك دعوة جميع الرسل لا بد من هذا ولا بد لاهل الإيمان من ذلك نعم فما أجهل عباد القبور بحالهم - 00:02:28

عباد القبور من هذه الأمة الذين يستغيثون بالأموات ويذبحون لهم وينذرون لهم ويطوفون بقبورهم وهم كثيرون ولا حول ولا قوة إلا بالله كثيرون في العالم الإسلامي وكثير من المساجد في غير هذه البلاد ولله الحمد لا تخلو من قبور - 00:03:01

تبنى على القبور هذا من الغلو في الأموات غلو في الصالحين وهو شرك بالله عز وجل وشرك بالله عز وجل فمن عبد غير الله أشرك سواء كان ما يعبد صنما أو زنا أو - 00:03:41

أجرا أو شجرا أو وليا من الأولياء أو صالحا من الصالحين فإنه مشرك فإن كان يدعي الإسلام ويقول لا إله إلا الله لانه لم يحقق هذه الكلمة فهو يقول لا إله إلا الله ثم - 00:04:08

يدعو غير الله يذبح لغير الله ينذر لغير الله يستغيث بغير الله إذا أين ذهبت لا إله إلا الله يعني لفظ باللسان فقط فعباد القبور من أبلد البهايم يقولون لا إله إلا الله ولا يعملون بها - 00:04:31

يخالفونها في حين أن المشركين الأولين أبوا يقولوها لأنهم يعلمون أنهم إذا قالوها تركوا عبادة غير الله وهم لا يريدون ذلك فهم أذكى من هؤلاء فاهم التناقض تجنبوا التناقض وأصروا على الشرك - 00:04:55

عبادة الأصنام محامة على دينهم وعلى عبادتهم وهؤلاء ما يقولون لا إله إلا الله بكثرة بل لهم أوراد في الصباح والمساء لا إله إلا الله مع ذلك يطوفون بقبور الأولدة والصالحين ويدعون ويستغيثون بالأموات يتوسلون بهم - 00:05:26

إلى آخره هذا تناقض مع لا إله إلا الله هذا يدل على غباوتهم وأنهم لا يأنفون من التناقض نعم فما أجهل عباد القبور بحالهم وما أعظم

ما وقعوا فيه نعم وقعوا في الشرك الاكبر - 00:05:59

وهم يقولون لا اله الا الله اين لا اله الا الله؟ واين معناها ومقتضاها؟ من افعالهم نعم فما اجهل عباد القبور بحالهم وما اعظم ما وقعوا فيه فان مشركي العرب - 00:06:28

ونحوهم جحدوا لا اله الا الله لفظا ومعنى وهؤلاء لما قال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله قال وجعل الالهة الها واحدا. فهموها على طول - 00:06:48

انها تنفي عبادة من دون الله عز وجل فهموها على طول فجعل الالهة دل على ان لا اله الا الله تجعل المعبود واحدا وهو الله سبحانه وتعالى. وتنفي عبادة ما سواه - 00:07:04

انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله ويستكبرون ويقولون ائنا لتارك الهتنا لشاعر مجنون قبلهم المشركون يقولون اجئتنا؟ يقولون لنبي الله هود عليه السلام اجئتنا لنعبد الله وحده - 00:07:28

ونذر ما كان يعبد اباؤنا فهم اذكى من هؤلاء الاغبياء نعم فان مشركي العرب ونحوهم جحدوا لا اله الا الله لفظا ومعنى وهؤلاء المشركون اقرؤا بها لفظا وجحدوها معنى. ولا ينفع الاقرار بها لفظا مع جحود معناها. لانها تصبح لا فائدة فيها - 00:07:52

نعم فتجد احدهم يقولها وهو يأله غير الله بانواع العبادة. يقول لا اله الا الله بكثرة لهم اورد صباحية ومسائية بلا اله الا الله ولا يفهمون معناها او يفهمونه ولا يريدون ترك معبوداتهم - 00:08:21

فيجمعون بين التناقض نعم فتجد احدهم يقولها وهو يأله غير الله بانواع العبادة كالحب والتعظيم والخوف والرجاء والتوكل والدعاء انواع العبادة يصرفونها لغير الله عبادة القلبية الحب عبادة قلبية فهم يحبون - 00:08:46

هؤلاء الاولياء حبا شديدا بالحب والخوف يخافون منهم والرجاء يرجونهم اعمال قلبية يسرفونها لغير الله اعمال ظاهرة من الذبح لغير الله والنذر لغير الله والطواف بما لم يشرعه الله - 00:09:13

تقربا الى الاموات نعم فتجد احدهم يقولها وهو يأله غير الله بانواع العبادة كالحب والتعظيم والخوف والرجاء والتوكل والدعاء وغير ذلك من انواع العبادة. نعم. بل زاد شركهم على شرك العرب بمراتب. نعم - 00:09:42

العرب يشركون بالله لكن كما سمعتم انهم ابوا ان يقولوا لا اله الا الله لانها تنفي معبوداتهم وهم لا يريدون ان يتركوها شروا عليها اصروا عليها وهؤلاء قالوها ولكن لم يعملوا بها وناقضوها بافعال اقوالهم وافعالهم - 00:10:07

فهذه مسبة على المسلمين تنقص للاسلام يمثلون المسلمين لانهم يمكن انهم تسعين بالمئة من عدد المسلمين هذا شماتة والعياذ بالله الناس اذكياء المشركون والكفار اذكياء يعرفون يضحكون على هؤلاء نعم - 00:10:40

بل زاد شركهم على شرك العرب بمراتب. بل ان الدول الكافرة تشجع هؤلاء القبوريين ساعدهم تحثهم على البناء على القبور لانه تعلم ان هذا ضد دين الاسلام وهم يحاربون دين الاسلام - 00:11:07

نعم بل زاد شركهم على شرك العرب بمراتب فان اكثرهم اذا وقع في شدة اخلص الدعاء لغير الله تعالى. نعم هم اشد شركا من الاولين لان الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة - 00:11:27

واذا مسكم الظر في البحر ظل من تدعون الا اياه فهم يدعون الله اذا اشتد بهم الامر تلاطمت بهم الامواج يخلصون يقولون اخلصوا اخلصوا فيخلصون الدعاء لله ويقولون لئن ان انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين - 00:11:49

واذا نجوا فانهم يتنكرون اما هؤلاء القبوريون فشركهم دائم في الرخاء والشدة بل يزيد شركهم في الشدة اكثر اذا وقعوا في خطر او في امواج البحر ينادون الاولياء والصالحين ويستغيثون بعبد القادر - 00:12:13

بفلان بفلان بالحسين ينادونهم وهم في الشدة والعياذ بالله اشد من المشركين هذا امر خطير جدا امرهم خطير نعم فان اكثرهم اذا وقع في شدة اخلص الدعاء لغير الله تعالى - 00:12:41

ويعتقدون اخلص اخ فان اكثرهم عيذ بل زاد شركهم على شرك العرب بمراتب فان اكثرهم اذا وقع في شدة اخلص الدعاء لغير الله تعالى ويعتقد الدعاء لله اخلص الدعاء لله. نعم - 00:13:09

مع المتأخرين ها؟ يتكلم عن المتأخرين اعد العبارة فتجد احدهم يقولها وهو يأله غير الله بانواع العبادة كالحب والتعظيم والخوف والرجاء والتوكل والدعاء وغير ذلك من انواع بل زاد شركهم على شرك العرب بمراتب فان اكثرهم يعني اكثرهم - [00:13:29](#)

اكتر القبوريين نعم فان اكثرهم اذا وقع في شدة اخلص الدعاء لغير الله تعالى ويعتقدون ولا يذكرون الله في الشدة ما يذكرون الا معبوداتهم ويذكرون الله الا معبوداتهم فينسبون الله سبحانه وتعالى - [00:13:54](#)

البوصيري في قصيدته البردة التي فتن الناس بها يقول يا اكرم الخلق ما لمن الود به سواك عند حلول الحادث العمم عند الشدة ما ما هنا الا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14:17](#)

نسي الله سبحانه وتعالى. يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك عند حلول الحادث العمم يعني عند الشدة نسأل الله العافية هذا شاعرهم على لسانهم يتكلم ويرددون هالقصيدة في - [00:14:38](#)

الموالد وفيه ويكتبونه مثل ما احسن مما يكتبون المصحف كتابة منمقة الله العافية نعم فان اكثرهم اذا وقع في شدة اخلص الدعاء لغير الله تعالى ويعتقدون انه اسرع فرجا لهم بخلاف حال المشركين - [00:14:59](#)

هؤلاء الطواغيت الذين اضلوهم يسمونهم المشايخ ورؤساء الطرق يقولون لهم انا انا انقذت الباخرة الفلانية من الغرق وهو جالس معه انا انقذت الباخرة الفلانية من الغرق وانتم جالسين ما دريتوا وانا فعلت وفعلت - [00:15:21](#)

ثمن يزيد شرهم والعياذ بالله وفتنتهم به بعضهم يقول شوفوا اثار الماء على على كمي من ان جاء للسفينة الفلانية من البحر نعم ويعتقدون انه اسرع فرجا لهم بخلاف حال المشركين الاولين - [00:15:49](#)

فانهم يشركون في الرخاء واما في الشدائد فانما يخلصون لله وحده يروى عن عكرمة ابن ابي جهل رضي الله عنه لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وكان من فرسان المشركين. فر من مكة - [00:16:16](#)

فرارا من الرسول صلى الله عليه وسلم واراد ان يركب في السفينة ركب في السفينة هاربا فجاءهم الموت ووقعوا في شدة فقالوا اخلصوا اخلصوا قال ما معنى اخر شيء قالوا لا تدعوا الا الله فانه لا - [00:16:41](#)

لا ينجي من الشدائد الا الله. فخلصوا الدعوة لله قال هذا الذي فررت منه هذا الذي فررت منه فما فررت الا من اخلاص العبادة لله عز وجل التي يدعون اليها محمد - [00:17:02](#)

لان انجاني الله لاضعن يدي في يده فانجاه الله فجاء وباع الرسول صلى الله عليه وسلم واصبح من قواد الجيوش الاسلامية استشهد رضي الله عنه نعم بخلاف حال المشركين الاولين فانهم يشركون في الرخاء واما في الشدائد فانما يخلصون لله وحده - [00:17:20](#)

كما قال تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون اين انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما انجاهم اذا هم ييغون في الارض بغير الحق - [00:17:48](#)

نعم وبهذا تبين ان مشركي اهل هذه الازمان اجهل بالله وبتوحيده من مشرك العرب ومن قبلهم نعم والمسؤول عن هذا هم طلبة العلم والعلماء الذين لا يدعون الى الله ولا يذكرون التوحيد ولا يبينون للناس - [00:18:05](#)

يتركونهم على ما هم عليه هذي مصيبة عظيمة وهم المسؤولون عنهم يوم القيامة هم المسؤولون عنهم يوم القيامة لانهم كتموا عنهم العلم الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله - [00:18:29](#)

ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وابينوا فاوئلك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم فسكوت علمائهم عنهم تركهم هو الذي اوقعهم فيما هم فيه ويحتجون بهم يقولون لو كان هذا لو كان هذا ممنوعا لمنع منه علماؤنا - [00:18:54](#)

تجنب هذا وبعض الدعاة او كثير من الدعاة اللي يدعون الى الاسلام ما يذكرون التوحيد يقولون لا تنفرون الناس ادعوهم الى مكارم الاخلاق الى الصلاة الى الزكاة الى ترك الربا الى صلة الارحام - [00:19:23](#)

هذي ما تنفع الاعمال ذي بدون التوحيد الاساس التوحيد والاعمال ذي كلها لو يصلون الليل والنهار لو تصدقون بالمليارات ما تنفعهم مع الشرك ابد فلابد يبدأ بالعقيدة واصلاح العقيدة والدعوة التي تقوم على - [00:19:47](#)

غير العقيدة دعوة فاشلة لا نتيجة لها ولذلك حتى المؤسسات الدعوية التي ينفق عليها اموال اين اثارها اين اثاره؟ ما لها اثار الان اموال وميزانيات ودنيا لكن ما لها اثر الناس على ظلالمهم وعلى شركهم - [00:20:10](#)

اين هذه الدعوة الافراد الذين قاموا بالدعوة التاريخ الاول وهم افراد ولا معهم اموال ولا معهم شيء ماذا اثروا في الامة؟ ماذا ماذا تاب على ايديهم الشيخ محمد ابن عبد الوهاب - [00:20:36](#)

قام بالدعوة وما معه الا مروحته اليدوية يهب فيها يمشي على قدمه يمشي في الرمضة يحرك مروحته ما معه غيره وشف وش انتج نتيجة الاخلاص لله عز وجل وحسن النية - [00:20:58](#)

قبل شيخ الاسلام ابن تيمية قبله الائمة الاربعة قبله آآ ابن القيم قبله قبله العلماء الكبار لهم اثار عظيمة في الامة لانهم يدعون الى التوحيد وينكرون المنكر المسألة مسألة وظايف ولا مسألة - [00:21:21](#)

رواتب ولا مسألة جولات قاضية ما فيها فائدة نعم وبهذا تبين ان مشركي اهل هذه الازمان اجعل بالله وبتوحيده من مشرك العرب ومن قبلهم اي نعم هذا شيء فاضح نعم وقوله - [00:21:46](#)

وان محمدا عبده ورسوله نعم اي وشهد بذلك وهو معطوف على ما قبله على نية تكرار العامل. الشيخ يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب يقول شرك هؤلاء المتأخرين اعظم من شرك الاولين - [00:22:12](#)

يقول لان الاولين لما قيل لهم قولوا لا اله الا الله فهموها قالوا انا اجعل الالهة الها واحدا؟ هؤلاء ما فهموها والامر الثاني هو هذه المسألة ان المشركين الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة - [00:22:37](#)

اما هؤلاء فشرکهم دائم في الرخاء والشدة بل شركهم في الشدة اشد من حال الرخاء نعم وقوله وان محمدا عبده ورسوله اي وشهد بذلك وهو معطوف على ما قبله على نية تكرار العامل - [00:23:01](#)

لكن لو تكلم بهذا وتدعو اليه قالوا انت تكفيري عن تكفيري انت متشدد هذا مذهب الخوارج مذهب الوهابية هذا هذا دين محمد عليه الصلاة والسلام هذا مقتضى القرآن والسنة. كيف يكون - [00:23:24](#)

اللي يدعو اليه تكفيري نعم الكفار يكفرون والمشركون يكفرون والذي يرتكب شيء من الشرك يكفر فلا بد من لولا انهم يكفرون ما دعوا الى الله وبين لهم يعني قال ذولا - [00:23:45](#)

على عقيدتهم خلوهم مثل ما يقال الان نعم وقوله التكفير اذا كان بحق تكفير اذا كان بحق فهو حق ولا ينكره الا معاند ولا جاهل. نعم وقوله وان محمدا عبده ورسوله - [00:24:04](#)

اي وشهد بذلك وهو معطوف على ما قبله على ان محمدا عبده ورسوله مرتبطة بشهادة ان لا اله الا الله فمن شهد ان لا اله الا الله وجحد رسالة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:27](#)

لم تنفعه لا اله الا الله لم تنفعه لا اله الا الله لابد ان يشهد ان لا اله الا الله ويشهد ان محمدا رسول الله فاذا شهد ان لا اله الا الله ترك الشرك - [00:24:45](#)

واذا شهد ان محمدا رسول الله ترك البدع والمحدثات وانه عمل بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فلا اله الا الله تنفي الشرك ومحمد رسول الله تنفي البدع والمحدثات - [00:25:02](#)

والا يعبد الله الا بما شرع هكذا شهادة لسانية فقط وقوله عبده ورسوله ما موقعها ان اشهد ان محمدا رسول الله او اشهد ان محمدا عبده ورسوله عبده هذا رد على الغلاة الذين يغلون في الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:25:20](#)

ويرفعونه فوق منزلته وهو صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما عبد يقول عبد الله قولوا عبد الله ورسوله انما انا عبد انما عبد الله سماه عبدا - [00:25:49](#)

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده من هو عبده محمد صلى الله عليه وسلم على عبده سبحان الذي اسرى بعبده من هو محمد صلى الله عليه وسلم فهو عبد ليس الها ولا ربا - [00:26:13](#)

وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا من هو عبدنا محمد صلى الله عليه وسلم هذا شرف له صلى الله عليه وسلم فعبودية الله شرف

ورفعة وليست اه ذلة - [00:26:33](#)

بل هي رفعة عبده ورسوله هذا رد على الجفات الذين ينفون رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ويتنقصون قدره عليه الصلاة والسلام نعم وقوله وان محمدا عبده ورسوله عبده رد على الغلاة - [00:26:53](#)

رسوله رد على الجفات. نعم وان محمدا عبده ورسوله اي وشهد بذلك وهو معطوف على ما قبله على نية تكرار العامل نعم. ومعنى العبد ومعنى العبد هنا المملوك العابد اي - [00:27:15](#)

انه مملوك لله تعالى والعبودية الخاصة وصفه. نعم مملوك لله وعبد لله عبد لله يعبد الله نعم وهو يفتخر بذلك قل انما انا عبد يقول عبد الله ورسوله نعم اي انه مملوك لله تعالى والعبودية ووصف الانبياء بانهم عبيد - [00:27:36](#)

قال عن نوح انه كان عبدا شكورا عبدا شكورا ووصف غيره بالعبودية من الانبياء والمرسلين واذكر عبدنا داوود واذكر عبدنا داود فالله جل وعلا يصفهم بالعبودية مدحا لهم يصفون بالعبودية مدحا لهم - [00:28:06](#)

نعم اي ان العبد قال في ايوب انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب انه اواب نعم اي انه مملوك لله تعالى والعبودية الخاصة وصفه كما قال تعالى اليس الله بكاف عبده - [00:28:34](#)

عبده يعني عبده الرسول وغير الرسول الله يكفي عباده. يكفيهم يرزقهم يتولاهم شؤونهم يحفظهم نعم كما قال تعالى اليس الله بكاف عبده؟ اذا اليس الله بكاف عبده؟ هذا الاستفهام تقرير - [00:29:00](#)

الله كاف عبده اذا لماذا يذهبون الى القبور والاضرحة يطلبون منها الكفاية والنصرة والاعانة يعني معناه ان الله ما يكفي عبده

يحتاجون للقبور وغير الله عز وجل نعم كما قال تعالى ليس الله بكاف عبده فاعلى مراتب اخر الاية ويخوفونك - [00:29:24](#)

بالذين من دونه اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه اي بالذين يعبدونهم غير الله سبحانه وتعالى يخوفون يخوفون من يدعوهم الى الله بانتقام الالهة الشريكية منه كما هددوا ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:29:51](#)

كما هددوا هودا عليه السلام قالوا ان قولوا الا اعتراك بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون من دونه. فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون. اني توكلت - [00:30:18](#)

على الله ربي وربكم الرسول صلى الله عليه وسلم محمد قال هذا في اخر اه سورة الاعراف قال ذكر الله عنه ذلك في اخر سورة الاعراب اكيدوني قال فكيدوني ثم لا تنظرون - [00:30:35](#)

ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. نعم. والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون. نعم هددوا ابراهيم عليه السلام لما ناظرهم جادلهم هددوه بالهتهم - [00:30:56](#)

كما ذكر الله في سورة الانعام اما انهم هددوه قال اي الفريقين احق بالامر؟ ان كنتم تعلم الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني بشرك اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:31:22](#)

نعم كما قال تعالى اليس الله بكاف عبده فاعلى مراتب العبد العبودية الخاصة والرسالة نعم هذه اعلى المراتب نعم. والنبي محمد فالنبي محمد صلى الله عليه وسلم اكمل الخلق في هاتين الصفتين - [00:31:46](#)

شريفتين نعم العبودية والرسالة نعم واما الربوبية والالهية فهما حق الله تعالى نعم ليس للرسول ولا لغيره حق في الربوبية والالهية ولا في العبادة الرسول صلى الله عليه وسلم حقه الاتباع والافتدا به - [00:32:08](#)

اما العبادة فهي لله عز وجل وليست لاحد غير الله جل وعلا ولهذا يقول ابن القيم لله حق ليس لعبده ولعبده حق هما حقان لا تجعلوا الحقين حقا واحدا من غير تمييز ولا فرقان - [00:32:33](#)

لا تجعل حق الله للرسول او لغيره فتعبده من دون الله تستعين تستغيث به نعم واما الربوبية والالهية فهما حق الله تعالى لا يشاركه في شيء منها ملكا لذيها حق الله على العباد - [00:33:00](#)

يقول صلى الله عليه وسلم لمعاذ الله ورسوله اعلم. قال حق العباد حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. نعم والربوبية والالهية فهما حق الله تعالى لا يشاركه في شيء منها ملك مقرب ولا نبي مرسل. نعم - [00:33:20](#)

وقوله عبده ورسوله اتى بهاتين الصفتين وجمعهما دفعا للافراط والتفريط نعم عبده دفعا للافراط وهو الغلو عبده ورسوله دفع للتفريط في حقه صلى الله عليه وسلم تنقصه نعم اتى بهاتين الصفتين وجمعهما دفعا للافراط والتفريط فان كثيرا ممن يدعي انه من امته - [00:33:45](#)

افرط بالغلو قولاً وفعلًا. افرط بالغلو بالرسول صلى الله عليه وسلم فالذي يقول يا اكرم الخلق ما لي من الوز به سواك نعم. فان كثيرا ممن يدعي انه من امته - [00:34:20](#)

افرط بالغلو قولاً وفعلًا وفرط بترك متابعتة. نعم. واعتمد على الراء المخالفة لما جاء به وتعسف في تأويل اخباره واحكامه اعد الكلام فان كثيرا ممن يدعي انه من امته. نعم. افرط بالغلو قولاً وفعلًا - [00:34:37](#)

وفرط بترك متابعتة افرط وفرط افرط في الغلو به صلى الله عليه وسلم ورفع فوق منزلته وفرط بمتابعتة لا يتبعه انما يتبع هواه ويتبع قول فلان وعلان وقول الرسول ان جاز له تبعه واما جاز له - [00:35:00](#)

اخذ بغيره هذه حالة الاسقيا والعياذ بالله. نعم فان كثيرا ممن يدعي انه من امته افرط بالغلو قولاً وفعلًا وفرط بترك متابعتة واعتمد على الراء المخالفة لما جاء به وتعسف في تأويل اخباره واحكامه بصرفها عن مدلولها - [00:35:25](#)

والصد اذا ما وافق هواه بكلام الرسول صلى الله عليه وسلم صار يأوله بغير تأويله ويفسره بغير تفسيره يتبع هواه والعياذ بالله نعم وتعسف في تأويل اخباره واحكامه بصرفها عن مدلولها والصدف عن الانقياد لها مع اقتراحها - [00:35:52](#)

نعم. فان شهادة ان محمدا عبده ورسوله تقتضي الايمان به وتصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر والانتهاه عما عنه زجر وان يعظم امره ونهيه ولا يقدم عليه قول احد كائنا من كان - [00:36:16](#)

نعم وان لا يعبد الله الا بما شرع هذا معناه نعم والواقع اليوم وقبله خلاف ذلك. والله في حياة المؤلف رحمه الله شيخ عبد الرحمن ابن حسن يشكو من اهل زمانه - [00:36:39](#)

وزاد الشر شرا تضاعف الخطر الا من رحم الله ممن تمسك بدينه وصبر على الاذى والازدري من الناس تحقير نعم والواقع اليوم وقبله خلاف ذلك فالله المستعان وروى الدارمي في مسنده - [00:36:58](#)

عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه انه كان يقول انا لنجد صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وروى الدارمي. نعم. وروى الدارمي في مسنده عن عبد الله ابن سلام - [00:37:23](#)

رضي الله عنه. عبد الله بن سلام من احوار اليهود من احوار اليهود ولما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرا ذهب لينظر اليه فلما رآه عرف انه نبي - [00:37:39](#)

لما رأى وجهه مجرد ما رأى وجه الرسول صلى الله عليه وسلم عرف انه نبي وليس بكذاب قال لما رأيت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه الكذاب ثم امن به رضي الله عنه - [00:37:59](#)

وصار من علماء هذه الامة ومن اجلاء صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عبد الله ابن سلام رضي الله عنه نعم وروى الدارمي في مسنده عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه - [00:38:19](#)

انه كان يقول انا لنجد صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانه من علماء اليهود وقرأ التوراة. نعم انا لنجد صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا - [00:38:38](#)

وحرزا للاميين انت عبي ورسولي سميت المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يجزي بالسيئة مثلها ولكن يعفو ويتجاوز لن اقبضه حتى يقيم الملة المتعوجة بان بان يشهد ان لا اله الا الله - [00:38:58](#)

يفتح بها اعينا عميا يفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا هذه صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر - [00:39:27](#)

ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون هذه صفاته في التوراة والانجيل - [00:39:54](#)

نعم قال عطاء ابن يسار واخبرني ابو واقد الليثي انه سمع كعبا يقول الاحبار هذا ايضا من من احبار اليهود من اهل اليمن من اهل اليمن ومن احبار اليهود من الله عليه بالاسلام - [00:40:18](#)

فاسلم في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه. نعم قال عطاء ابن يسار واخبرني ابو واقد الليثي انه سمع كعبا يقول مثلما قال ابن سلام اي نعم لانهم يجدون هذا في التوراة - [00:40:43](#)

او صاف هذا الرسول الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون نعم قوله وان نعيش عبد الله ورسوله - [00:41:00](#)

لماذا خص عيسى عليه السلام من بين الانبياء لان اهل الكتاب اختلفوا فيه فمنهم من فرط في حقه وهم اليهود وذموه وحاولوا قتله ومنهم من غلا فيه وقال انه هو الله - [00:41:23](#)

او ثالث ثلاثة او هو ابن الله فالنصارى غلوا فيه واليهود جفوا في حقه عليه الصلاة والسلام فلذلك جاء في هذا الحديث وان عيسى عبد الله ورسوله كلمته القاها الى مريم وروح منه ليس ابنا لله ولا - [00:41:48](#)

ولا هو ثالث ثلاثة وانما هو عبد عبد ورسول عبد ورسول واذا قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد - [00:42:10](#)

اسمه احمد هذا عيسى عليه السلام ليس ربا وليس ولد بغي كما تقول اليهود نعم قوله وان عيسى عبد الله ورسوله اي خلافا لما يعتقد النصارى انه الله او ابن الله او ثالث ثلاثة. هذي مقالاتهم فيه قبحهم الله. نعم - [00:42:38](#)

وليس كل النصارى فيهم مؤمنون فيهم وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليك ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اثناء الليل واذا سمعوا ما انزل - [00:43:04](#)

الى الرسول ترى اعيينهم تفيض من الدمع انما هذا في الذين جفوا وكفروا بعيسى وكفروا بمحمد صلى الله عليهما وسلم. نعم اي خلافا لما يعتقد النصارى انه الله او ابن الله او ثالث ثلاثة - [00:43:22](#)

تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. كما ذكر الله عنهم ذلك في القرآن لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم لقد كفر الذين قالوا ان الله - [00:43:44](#)

ثالث ثلاثة نعم تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله. ما اتخذ الله من ولد يرد عليهم ما اتخذ الله من ولد - [00:44:03](#)

لانه ليس بحاجة الى الولد هو الغني سبحانه وتعالى وليس ايضا له شبيه لان الولد شبيه للوالد من يشبه اباه فما ظلم والله ليس له شبيه سبحانه وتعالى فليس محتاجا الى الولد - [00:44:22](#)

وليس وليس له شبيه من خلقه. نعم ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله فلا بد انى يكون له يعني منين يكون له ولد ولم تكن له صاحبة يعني ليس له زوجة - [00:44:44](#)

يجب له ولد بلا زوجة مخالفة نعم فلا بد ان يشهد ان عيسى عبد الله ورسوله مع على علم ويقين بانه مملوك لله خلقه من انثى بلا ذكر قلقه من انثى بلا ذكر الله قادر على كل شيء - [00:45:05](#)

يخلق ما يشاء قالت انى يكون لي انا يكون لي ولد ولم يمسنني بشر؟ قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون نعم فلا بد ان يشهد ان عيسى عبد الله ورسوله على علم ويقين بانه مملوك لله خلقه من انثى بلا ذكر كما قال - [00:45:29](#)

قال تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. هذا رد على اليهود يقولون كيف يكون كيف يكون مولود بدون والد كيف يكون مولود بدون والد - [00:45:59](#)

معروف ان الولد يخلق مما الاب والام ان كان الله ما يقدر على ان يخلق بدون والد الله قادر خلق ادم بدون ام وبدون اب من تراب ان مثل عيسى عند الله - [00:46:18](#)

كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن لا يكون قال لعيسى ايضا كن لا يكون نعم فليس ربا ولا الها سبحانه الله عما يشركون. نعم. قال

تعالى فاشارت اليه - 00:46:38

قالوا كيف نكلم من كان انهم استغربوا لما خرجت اليهم وهي تحمله استنكروا استغربوا قالت اسأله صبي صغير في المهد قالوا كيف نكلم من كان في المهد طيبة قال اني عبد الله - 00:46:58

نطق اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت. واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبراً بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا. والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا. ذلك عيسى ابن - 00:47:21

مريم قول الحق الذي فيه يمترون هذا عيسى عليه الصلاة والسلام نطق في المهد معجزة هذي معجزة نعم قال تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا - 00:47:43

قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا نعم. وقال تعالى ان يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. لا احد يستنكف عن عبادة الله. يعني يستكبر عنها - 00:48:05

وفي قلبه ايمان الكفار نعم استكبروا عن عبادة الله انهم كفار لكن اهل الايمان لا يمكن وفيهم الانبياء طليعتهم الانبياء لا يمكن ان ان يتكبروا عن عبادة الله لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله - 00:48:24

بل قال انا عبد الله قال اني عبد الله ما استنكفوا واستكبروا اني عبد الله ليستنكف المسيح ان يكون عبدا لله بل ولا الملائكة الملائكة عباد لله عز وجل بل عباد مكرمون - 00:48:45

لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون ما يتكبرون عن عبادة الله مع ما اعطاهم الله من القوة اعطاهم الله من المعرفة والعلم هم عباد لله عز وجل يفعلون ما يؤمرون نعم - 00:49:04

وقال تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا. نعم ويشهد المؤمن ايضا بطلان قول اعدائه اليهود انه ولد بغى لعنهم الله. عبد الله - 00:49:26

ورسوله عبد الله ورسوله عبد الله رد على النصارى ها ورسوله رد على اليهود الذين انكروا رسالته وقالوا انه ولد بغى. كيف يكون بلا اب؟ نعم ويشهد المؤمن ايضا بطلان قول اعدائه اليهود انه ولد بغى لعنهم الله - 00:49:49

فلا يصح اسلام احد حتى يتبرأ من قول الطائفتين جميعا. في عيسى عليه السلام ويعتقد ما قاله الله تعالى فيه انه عبد الله ورسوله. نعم قوله وكلمته. يكفي نقف عندها - 00:50:14

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ستعود مظاهر الشرك الى جزيرة العرب مرة اخرى عادت مهيب ستعود عادت موجودة في جزيرة العرب لولا ان الله حمى هذه البلاد بدعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب - 00:50:33

فظهرت من الشرك وعبادة القبور والا صارت مثل غيرها من البلاد المجاورة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهل حديث لا هجرة بعد الفتح يدل على ان مكة دار اسلام الى قيام الساعة ان شاء الله ان شاء الله - 00:51:10

انها دار اسلام الى ان تقوم الساعة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز لطالب العلم ان يتحرى في عقائد ائمة المساجد ظنا منه ان يكون احدهم يعتقد عقائد كفرية - 00:51:33

وما نصيحتكم لمن هذه حاله وكثير الشك في ذلك لا يجوز هذا اساءة الظن بالمسلمين ان ظهر لك شيء آآ تعمل بهم ما ظهر لك شيء فالاصل في المسلم العدالة والخير. الحمد لله. اذا وجدت الناس يصلون صل معهم - 00:51:55

اذا وجدت الناس يصلون صل معهم واترك الظنون الفاسدة احسن الظن باخوانك حتى يتبين لك ما يخالف ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل عباد القبور يطلق على من عبد القبر فقط - 00:52:17

ام كل من يعظم القبور والاولياء الاموات يعظمهم حقا بالحق لا بأس يحترمهم بالحق يعرف قدرهم ومكانتهم لا بأس انما المراد التعظيم الزايد والغلو فيهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:52:42

يقول ذكرتم حفظكم الله ان هناك من يقول ان من لا يعذر الجاهل في شركه الاكبر ان هناك من يقول انه تكفييري وهناك من يشن الحملة على من لا يعذر المشركين بجهلهم في هذا الزمان - 00:53:10

فما نصيحتكم وتوجيهكم في ذلك اللي ما يعذره المشركين معناه انه انه ما ينكر اه الشرك ولا ينكر المنكر فهو مثلهم كن مثلهم من لا يكفر الكافر فهو كافر هذا من نواقض الاسلام - [00:53:29](#)

كما للنواقض العشرة التي ذكرها الشيخ محمد ابن عبد الوهاب من لا يكفر الكافر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الذين يعذرون عباد القبور عندهم استدلال بحديث الرجل الذي امر ابناؤه ان يحرقوه بعد موته - [00:53:47](#)

ثم ادخل الجنة اخر الامر يقول كيف يجاب عن استدلالهم هذا وفعل هذا خوفا من الله خوفا من الله من شدة خوفه من الله الله جل وعلا رحمه لانه خاف من الله هذا الخوف - [00:54:12](#)

الشديد فرحمه الله عز وجل وامن خوفه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله المسلم يقول المسلم الذي يقع في الشرك الاكبر من ذبح ودعاء لغير الله جهلا منه وهو بعيد عن المسلمين وليس عنده من يعلمه - [00:54:32](#)

هل يبقى له اسم الاسلام ومن ابقى له اسما هذا فرض هذا فرضية ما هو صحيح ما ان احد بهذه الصفة ما يسمع شيء ولم يبلغه شيء وجاهل ما بلغ شيء هذا ما هو بصحيح - [00:54:55](#)

القرآن بلغ المشارق والمغارب والان يتلى على رؤوس الاشهاد في الاذاعات محطات باعلى صوت يبلغ المشارق والمغارب لتقوم الحجة على هؤلاء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله والاسلام والله الحمد ما هنا بلد تقريبا على وجه الارض ما فيه مسلمون - [00:55:13](#)

ما فيه بلد فيه مساجد فيه مراكز اسلامية الحمد لله فما له ما له احد عذر ولا يقال ان الانسان منقطع ولم يبلغه شيء ما احد منقطع اللهم الا المتوحشون الذين في المواحش والاسراب - [00:55:40](#)

المجاهل ربما لكن الان كما ترون عمرة الدنيا ولا بقي شي واكتشفت الدنيا كلها ما بقي شيء الا افتراض نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من الناس من يقول انه لا حاجة لانكار البدع والكفر محتجا بقوله تعالى لكم دينكم ولي دين - [00:56:01](#)

هذه براءة ما هو باقرار هذا اما انه جاهل مركب والا انه ظال ملحد لكم دينكم ولي دين ليس اقرارا لهم على دينهم وانما هو براءة منهم ومن دينهم - [00:56:28](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل من ابائنا سائل من خارج هذه البلاد يقول من ابائنا واجدادنا من وقع في تعظيم كان مثل اللي يستدل الان بقوله فمن شاء فليؤمن ومن شاء - [00:56:44](#)

فليكفر يقول هذا تخيير ولا يقرأ اخر الايات فلا يقرأ اخر الايات فمن شاء فليؤمن وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا شف للظالمين نارا احاط بهم سرادقها - [00:57:05](#)

وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا. ان الذين امنوا شف وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا. اولئك لهم جنات تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب - [00:57:26](#)

ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا يعني انه يجيب اية ويخلي الايات الباقية هذا من الضلال ولا من الجهل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:57:49](#)

هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول من ابائنا واجدادنا من وقع في تعظيم اصحاب القبور ووقع في اعمال شرك ومنهم من مات على ذلك. فهل لنا ان نستغفر لهم؟ لا. اللي مات يدعو غير الله لا تستغفر له. ما كان للنبي والذين امنوا - [00:58:13](#)

يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قرب من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم انت تقول انه مات على الشرك ما دام انه مات على الشرك اتركه لا لا تستغفر له. نعم - [00:58:34](#)

وكذلك يقول حفظك الله يقول ايضا في بلادنا هناك اناس وقعوا في اعمال شركية كدعاء اصحاب القبور والذهاب الى العرافين والسحرة ثم توقفوا عن ذلك لكن ثم ثم توقفوا عن ذلك. نعم. دون استغفار ولا توبة - [00:58:53](#)

ولم يدعوا الا الله حتى ماتوا. فهل نستغفر لهم؟ الحمد لله ما داموا توقفوا عن ذلك وتركوا الشرك تركوا الذهاب الى السحرة والعرافين توقفوا عن ذلك وعبدوا الله سبحانه وادوا الصلاة والزكاة واركابوا الاسلام ماتوا على ذلك فهم مسلمون. نعم - [00:59:14](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة كثيرة تسأل عن البوصيري هل يحكم بكفره ام ماذا ما ندري وش مات عليه؟ ما التكفير المعين ما

نحكم به الا بدليل على انه مات على الكفر - 00:59:38

لكن نقول كلامه ذا كفر ومن اعتقده فهو كافر لكن الشخص الله اعلم ما ندري وش مات عليه ولا وش ختم له واحنا ما لنا شغل

بالاشخاص حنا حنا شغلنا بالكلام اللي اضل الناس وواقع الناس نبطله لابد نبطله ونرد عليه - 00:59:57

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل بعض زملائي في العمل يسمعون كثيرا قصيدة البوصيري ويقولون ان فيها اخطاء لكن

فيها خير كثير. ما فيها خير كذا بين ما فيها فيها الشرك الاكبر - 01:00:19

والعياذ بالله وبين الخير اللي فيها قل لهم ما فيها خير وعليهم التوبة الى الله عز وجل قبل ان يموتوا على هذا. نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله وهذا سائل يقول - 01:00:40

عندنا نسلم على يد السادة وعلى ركبهم لانهم من اهل البيت. وذلك تقديرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد علمنا اهلنا هذا الامر.

فما الحكم في هذا؟ الدليل على ذلك وليس لهذا اصل - 01:00:58

ليس لهذا اصل ولا دليل على انه تقبل الركب والارجل ما عليه دليل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في بلادي يوجد الكثير من

المتصوفة وهناك بعض المشايخ نحسبهم والله حسيبهم من الذين يتبعون المنهج الصحيح - 01:01:16

يقومون على محاربة التصوف وفضح المتصوفين لكن بعض الناس يقولون عليكم بدعوتهم بالبين في حين ان المتصوفة هناك اشداء

على اهل السنة فكيف نتعامل مع هؤلاء استمروا على الدعوة على الدعوة الى الله - 01:01:44

استمروا ولا تياسوا من هدايتهم او اقامة الحجة عليهم وبراءة ذمتكم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تجوز الصلاة خلف من

يدعي علم الغيب لا يدعي علم الغيب كافر - 01:02:05

عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله ما احد يعلم الغيب

الا الله سبحانه وتعالى - 01:02:24

الذي يدعي ان احد يعلم الغيب هذا مشرك نعم الا من علمه الله الغيب مثل الرسل قد يطلعهم الله على شيء من الغيب باقامة

الحجة والمعجزة هذا خاص بالرسول - 01:02:42

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز البناء على القبور لا ما يجوز البناء على القبور هذا من الغلو فيها النبي صلى الله عليه وسلم

امر بهدم البناء على القبور - 01:02:56

قال صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب لا تدع قبراً مشرفاً يعني مرتفعاً لا تدع قبراً مشرفاً الا سويته يعني هدمته ولا صورة الا

طمستها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:03:15

يقول اذا استغاث احدهم امامي بغير الله ان يكونوا مشركا واعامله معاملة المشركين؟ ام اعتذر له بكون هذه الالفاظ قد علفت بالسنة

العوام؟ لا هذا فلا من باطل وهذه وساوس اترك هالتأويل هذا والتماس العذر لهم - 01:03:38

لكن انكر عليهم وبين لهم وادعهم الى الله لعلهم يتوبون واما عذرهم او التلطف معهم وهم على هالحالة فلا يجوز هذا نعم هذا غش

لهم هم انك تتركهم على ما هم عليه نعم - 01:04:00

صاحب سيارة فورد مغلق على رقم اللوحة باء نون باء فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل في بلادنا السنغال اكثر الناس على

الطريقة التيجانية الذين عندهم غلو في البدع والقبور - 01:04:18

يقول هل اذا عرفت احدا من هؤلاء وهو امام مسجد هل يجوز لي ان اصلحها خلفه؟ لا. لتعرف انه على الطريقة التيجانية لا تصلي

خلفه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:04:42

الفرق الثلاث والسبعون هل خرجت كلها كاملة وهل يوجد كتاب يبين عقائد هؤلاء وعلمائهم استبي مكلف على معرفة عقائدهم المهم

ان تعرف انهم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:58

انهم قاله منهج الرسول صلى الله عليه وسلم ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا

رسول الله؟ قال من كان على ما انا عليه واصحابي - 01:05:21

وكونهم في النار ما هم على حد سواء حد في النار لكفره واحد في النار بظلالته وان لم يصل الى حد الكفر ويعذب بقدر ذنبه هذا من باب الوعيد لهم - [01:05:42](#)

ما هم كلهم سوا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل شكوى او هل شكاية الحال الى الميت يعتبر من الشرك وشأن وش عند الميت لك تشكو لحاله اشكوا الى الله عز وجل - [01:05:58](#)

اشكوا الى الله ولا تشكو الى الميت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الذين يستغيثون بعلي او بالحسين او بالبدوي فيقولون يا علي يا حسين او يا بدوي هل يحكم عليهم بالكفر - [01:06:19](#)

وهو بعد هذا الكفر كفر اللي يدعو غير الله اللي يدعو غير الله ويستغيث بغير الله هذا هو الكفر كفر الصريح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من المشركين من يحتج بالقدر على الشرع. فيقول - [01:06:39](#)

دعوت فلانا الولي او دعوت الجيلاني او البدوي فاستجيب لي فما الجواب على هذا؟ اصول الحاجة لا يدل على الجواز تبلى وتستدرج فهذا من باب الاستدراج لك وهو من باب الابتلاء والامتحان - [01:07:01](#)

وايضا يقول العلماء ربما ان هذا صادف وقت اجابة او انك محتاج ومضطر قضى الله حاجتك مهوب علشان القبر علشان انك مضطر قضى الله حاجتك لانك مضطر فهذا ما يدل حصول الحاجة ترى وما يدل على الجواز يا اخوان - [01:07:22](#)

لابد من دليل هذا ما هو بدليل هذا هذه شبهة باطلة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يوجد لدينا في بلادنا هذه عمالة لا يؤمنون بالله. فهل نحن مسؤولون عنهم يوم القيامة؟ وهل تجب دعوتهم - [01:07:45](#)

وجوب الدعوة؟ نعم. واجب الدعوتهم. ولا يجوز لا يجوز جلب العمالة الكافرة الى بلاد المسلمين لا يجوز هذا نالها المسلمة كثيرة يستقدم من العمالة المسلمة. لا يستقدم من الكفار يدخلون في بلاد - [01:08:10](#)

المسلمين لا سيما جزيرة العرب النبي صلى الله عليه وسلم قال اخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب وقال لا يبقى في جزيرة العرب دينان نعم كيف نجيبه من جزيرة العرب - [01:08:27](#)

يدخلهم في الرسول يقول اخرجوهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لا يفهم من هذا ما يفهمه الجاهل اللي يقتلون آآ الدبلوماسيين ويقتلون المراسيل الذي يرسلون برسائل الى ولاية الامور - [01:08:43](#)

او يقتلون المستأمنين الذين يدخلون بامان هذا لا يجوز ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق التي حرم الله هي نفس المؤمن ونفس المعاهد نفس المعاد من قتل معاهدا - [01:09:10](#)

لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من سبعين خريفا لا يجوز قتل المعاهد ولا قتل المستأمن ذولا بينا وبينهم عهود بينهم وبينهم آآ بينا وبينهم مصالح دنيوية هي يجون لاجلها يذهبون الى بلادهم - [01:09:28](#)

مراسيل او تجار اما ان نجيبهم حرفيين لا ما يجوز هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول مسألة تكبير المعين هل هي لكل احد ام هي خاصة بالعلماء لا ما يتولى مسائل التكفير الا العلماء ما يتولاها الجاهل والمتعاملون - [01:09:58](#)

العلماء هم اللي يعرفون كيف يكون التكفير كيف لا يجوز التكفير؟ نعم خطيرة ذي جدا ما يدخل فيها لاهل العلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول متى يعد الرجل مسلما - [01:10:26](#)

فاذا نطق بالشهادة ثم كان لا يصلي هل يسمى بالاسلام؟ لا اذا نطقوا بالشهادة ولم يصلي نطق بالشهادة ولم يركي نطق بالشهادة وابى ان يصوم رمضان نطق بالشهادة وابى ان يحج حجة الاسلام - [01:10:46](#)

فلا يحكم باسلامه. كم بردته؟ يحكم بانه اسلم ثم ارتد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان النصارى ليسوا كلهم يقولون ان عيسى هو الله او ابنه او ثالث ثلاثة - [01:11:08](#)

هل ما زال منهم في هذا العصر من لا يقول ذلك الله اعلم ما ندري لكن نذكر ما جاء في القرآن نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول قد يكون منهم بقايا ما ندري. لكن شوفوا - [01:11:26](#)

اللي ما يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر لان رسالة عيسى انتهت لبعثة محمد صلى الله عليه وسلم الذي ما يدخل في دين

محمد هذا كافر لا يسمع بي. يقول صلى الله عليه وسلم - [01:11:44](#)

لا يسمع بي من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا دخل النار وبعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم ما في دين الا دين محمد الى ان تقوم الساعة - [01:12:00](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول كثير من الغلاة يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مخلوق من النور وهو ليس من البشر او مثل البشر. ليس مثل البشر. هذا غلو هذا غلو وكذب. والعياذ بالله ولا يجوز. الرسول بشر - [01:12:14](#)
قل انما انا بشر مثلكم والبشر من خلق خلق من بشر من اب وام فهو بشر عليه الصلاة والسلام ابوه عبدالله وامه امينة بنت وهب شيء معروف كيف يكون مخلوق منه؟ نعم - [01:12:38](#)

فضيلة الشيخ ولهذا تقول محمد ابن عبد الله ما تقول محمد ابن النور محمد بن عبدالله اللي خلقوا من النور هم الملائكة ملائكة خلقوا خلقوا من النور والشياطين خلقوا من النار - [01:12:58](#)
وبنو ادم خلقوا من تراب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول المتصوفة هل هم على مرتبة واحدة ام ان فيهم مسلمون وكفار على كل حال التصوف ضلال لانه مخالف منهج الرسول صلى الله عليه وسلم لكن ما هو على حد سواء - [01:13:20](#)
بعضها اشد من بعض نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يعتقد من النصارى ان عيسى هو الله او ابن الله او ثالث ثلاثة هل يجوز ان نطلق عليهم انهم اهل كتاب - [01:13:48](#)

نعم بموجب اه بموجب اه التوراة والانجيل هم اهل كتاب نعم والله سماهم اهل الكتاب وهو يعلم انهم سيقولون عيسى ابن الله او هو الله ثالث هو يعلم هذا سبحانه - [01:14:04](#)

ومع هذا سماهم اهل الكتاب نحن نسميهم بما سماهم الله به نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول ان النصارى اخواننا وليسوا بكفار. ايه اخوانه هو ولا حنا نتبرأ الى الله منهم - [01:14:20](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك علاقة؟ نعم؟ هل هناك علاقة بين شهادة ان لا اله الا الله وبين الولاء والبراء؟ ما في شك ومن لازم من لازم شهادة ان لا اله الا الله ان توالي اهلها وان تعادي اعداءها. نعم - [01:14:38](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم الذهاب الى الكهان؟ هل هو من الشرك الاكبر او الاصغر ما يجوز الذهاب الى الكفار من اتى كاهنا صدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [01:15:01](#)

لان الكاهن يدعي علم الغيب وانت تروح له مو تصدقه على ما يقول صدقه بما يقول ان صدقت انه يعلم الغيب تكون كافرا مثله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول - [01:15:23](#)

رجل قال لي نحن نتبارك بك فقلت له ان هذا لا يجوز فاحتج بتبرك الصحابة رضوان الله عليهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انما اتبرك باعمالك الصالحة فهل قول بالرسول صلى الله عليه وسلم التبرك ما ينفصل من بدن الرسول من ريق او عرق - [01:15:38](#)

او شعر او ملابس هذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم ولا يتبرك بغيره ما تبرك الصحابة بابي بكر ما تبركوا بعمر ولا بعثمان ولا بعلي ما تبركوا بصحابة رسول الله وهم افضل الامة وافضل قرون الامة - [01:16:03](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز اخراج زكاة التمور نقدا نعم يجوز تخرج بدل التمر نقود ثمن التمر يعني ثمن التمر تم التمر بما او تبيعه وتطلع فلوس نعم - [01:16:25](#)

ثم يقول حفظك الله وهل يخرج نصف العشر من ثمنها اذا كانت تسقى بمؤونة قال ايش وهل يخرج نصف العشر من ثمنها اذا كانت تسقى بمؤونة ان تخرج ما يقابل نصف العشر - [01:16:48](#)

من التمر تخرجه تمرا او تخرج قيمته. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة من خارج هذه البلاد تقول عندنا الحكومة تمنح مبلغا ماليا شهريا للعاطلين عن العمل. من اجل مساعدتهم للبحث عن العمل وذلك لمدة سنة - [01:17:06](#)

تقول وانا امرأة وليس عندي عمل وبالتالي فليا الحق نظاما في هذه المنحة فهل يجوز لي شرعا ان انتفع بها وان اخذها؟ نعم لا بأس بذلك - [01:17:29](#)